

كشف الخفاء

1936 - كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع .

رواه مسلم في مقدمة صحيحه عن أبي هريرة مرفوعا . وعن عمر بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع .

وأخرجه القضاعي عن أبي أمامة رفعه بلفظ كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع . وكذلك العسكري عن أبي أمامة بهذا اللفظ . وزاد وكفى بالمرء من الشح أن يقول آخذ حقي لا أترك منه شيئا .

وفي معناه ما رواه العسكري عن الأصمعي قال أتى أعرابي قوما فقال لهم هل لكم في الحق أو فيما هو خير منه ؟ قالوا وما خير من الحق ؟ قال التفضل والتغافل أفضل من أخذ الحق كله .

وقال الأصمعي تقول العرب خذ حقك في عفاف وافية أو غير واف .
قال وأنشدني عمي بأثر هذا :

وقومي إن جهلت فسا ئليهم ... كفى قومي بصاحبهم خيرا .

هل أعفو عن أصول الحق فيهم ... إذا عثرت وأقتطع الصدورا .

بل روى بسند حسن عن أبي هريرة مرفوعا خذ حقك في عفاف وافية وغير واف وعن أنس مثله . وأوله مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يتقاضى دينه رجلا وقد ألح عليه في الطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم للطالب .

وأخرجهما العسكري والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن ابن عمر وعائشة

أعلم واٍ واف غير أو وافية عفاف في فليطلبه حقا طلب من بلفظ همB